[306] وفي الحديث الاخير، من الباب، نقلا عن تفسير الشيخ ابي الفتوح رحمه ا قال: مر امير المؤمنين عليه السلام يوما على قوم فرآهم أصحاء جالسين في زاوية المسجد، فقال (ع) من أنتم ؟ قالوا نحن المتوكلون. قال (ع): لا، بل أنتم المتأكلة، فان كنتم متوكلين فما بلغ بكم توكلكم ؟ قالوا: إذا وجدنا أكلنا، وإذا فقدنا صبرنا. قال (ع): هكذا تفعل الكلاب عندنا. قالوا: فما نفعل ؟ قال: كما نفعل. قالوا: كيف تفعل ؟ قال (ع): إذا وجدنا بذلنا، وإذا فقدنا شكرنا. وفي الحديث الخامس عشر، من الباب، عن السبط الشهيد عليه السلام قال: ان الغنى والعز خرجا يجولان، فلقيا التوكل فاستوطنا. وفي الحديث الثاني، من باب التوكل، من الكافي معنعنا، عن الامام السجاد عليه السلام قال: خرجت حتى انتهيت الى هذا الحائط فاتكأت عليه، فإذا رجل عليه ثوبان أبيضان ينظر في تجاه وجهي، ثم قال: يا علي بن الحسين مالي أراك كئيبا حزينا، أعلى الدنيا فرزق ا حاضر للبر والفاجر ؟ قلت: ما على هذا أحزن وانه لكما تقول. قال: فعلى الاخرة، فوعد صادق يحكم فيه ملك قاهر (قادر). قلت ما على هذا احزن وانه لكما تقول. فقال: مم حزنك ؟ قلت: مما نتخوف من فتنة ابن الزبير وما فيه الناس. قال فضحك، ثم قال: يا علي بن الحسين هل رأيت أحدا دعا ا فلم يجبه، الخ. وفي الحديث السابع، من الباب 10، من المستدرك، عن روضة الواعظين، قال قال الامام الباقر عليه السلام: من توكل على ا لا يغلب. وقال الامام الصادق عليه السلام: قال ابليس: خمسة أشياء ليس لي فيهن حيلة، وسائر الناس في قبضتي، من اعتصم با عن نية صادقة، واتكل عليه في جميع أموره، الخبر. رواه في الحديث الاول، من الباب العاشر، من ابواب جهاد النفس، من مستدرك الوسائل معنعنا، عن _____